

مؤتمر لتمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة بجامعة قطر 26 الجاري

د. مامون عياش



د. مامون عياش

كيفية إيجاد وسائل حديثة لتمويل تمكن من تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة في العالم العربي، وتتطلب هذا المؤتمر كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر بالتعاون مع بنك قطر للتنمية.

وسيمتد خلال هذا الحدث تسليط الضوء على جهود جامعة قطر في دعم ريادة الأعمال، من خلال البرامج الأكاديمية ومركز ريادة الأعمال. إذ يأتي هذا المؤتمر مكملاً لجهود جامعة قطر في بناء جيل جديد من رواد الأعمال، ويركز هذا المؤتمر على أحد الجوانب الهامة في مجال ريادة الأعمال وهو التمويل.

واكد الدكتور نظام هندي، عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر، أن هذا المؤتمر المهم يأتي تنمّة ضرورية للطور الأكاديمي الحيوي الذي تقوم به جامعة قطر من خلال برامجها الأكاديمية المتنوعة الاختصاصات لتعزيز البحث العلمي في مجال ريادة الأعمال وتحديداً إشكالية التمويل، وتشجيع التعاون بين المؤسسات المالية والجامعة في مجال البحوث التطبيقية.

وأضاف الدكتور هندي: إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تواجه عدداً من التحديات خلال مراحل تطورها، ويمثل الحصول على التمويل التحدي الرئيسي لتقييم هذه المشروعات ونموها، ويهدف هذا المؤتمر إلى إيصال تيسير حصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التمويل السليم من خلال تطوير السياسات الحكومية الخاصة بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، تبسيط الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل، تقوية دور المؤسسات المالية العاملة في هذا المجال حتى يمكنها مواجهة الطلب المتزايد على الموارد المالية ونذك نظراً لأن عرض هذه الموارد غير كاف لمواجهة هذا الطلب المتزايد. وتشمل الجهود الحكومية في هذا الصدد الإصلاحات المؤسسية من خلال تعديل التشريعات

المتوسطة ورواد الأعمال في العالم العربي، وذلك برعاية وحضور سعادة الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني محافظ مصرف قطر المركزي ورئيس مجلس إدارة بنك قطر للتنمية، ويسلط المؤتمر الضوء على أهمية تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة

تنظم كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر يومي 26 و 27 من أكتوبر الجاري المؤتمر العالمي حول تمويل المشروعات الصغيرة و

الخاصة بالأعمال وتحديث المؤسسات الحكومية، دعم جهود بنك قطر للتنمية لتحفيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بناء قدرات ريادة الأعمال من خلال تصميم برامج تعليمية وتدريبية خاصة لتطوير ثقافة ريادة الأعمال.

من جانبه قال الدكتور محمود عبداللطيف مدير مركز ريادة الأعمال في جامعة قطر: إن الهدف من المؤتمر المقترح هو دعم جهود الدولة في مساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والحصول على التمويل بالعالم العربي بشكل ميسر، من خلال عملية تبادل المعلومات والخبرات حيث يسعى المسؤولون الحكوميون والمصرفيون والعاملون في مجال التنمية، إلى تجاوز المعرفة النظرية البحتة، والاعتماد على أسلوب التلقين دون مشاركة، فهم يريدون أن يكونوا على اتصال بشكل مباشر مع أقرانهم الذين يواجهون تحديات مشابهة حتى يستطيعوا التعلم من خبراتهم العملية في كيفية التنمية والقيام بإصلاح السياسات خاصة في هذا المجال.

وأضاف: يمكن لهذا التفاعل مساعدتهم على تحليل وفهم ظروفهم وفرصهم وقودهم الخاصة، ويمكن للدراس الاستفادة من الخبرات العملية للأخريين الذين واجهوا تحديات مماثلة مؤخرًا أن تنمي قدرات المشاركين، وأن تخلق بيئة مؤاتية لتصميم وتنفيذ مبادرات متطورة تيسر حصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة على احتياجاتها التمويلية الخاصة بها.